

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 444 | ولم يَقبَل التَّأويل ، فمكذوب ، [102 - أ] أو نقص منه ما يزيل به الوهم . قال | شارحه : وقد يُمَثَّلُ له برواية : ' لا يبقى على ظهر الأرض بعد مئة سنة نَفْسٌ | مَنذُفُوسَةٌ ' لعدم مطابقتها الواقع حيث سقط على راويها : ' منكم ' وكَرَكَّةٍ | اللفظ ، إن وقع التصريح بأنه لفظ النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يُروَ | بالمعنى ، وربما تجتمع ركَّة اللفظ والمعنى ، وذلك أبلغ ، بل ركافة المعنى كافية في | الدلالة على الوضع وفساد معناه ، وكالمجازفة في الوعد والوعيد ، ومخالفته الشرع . | | (ثم المروي تارة يخترعه الواضع) أي يكون المروي كلاماً لنفس الواضع ، | وهو أكثر ، كما يذكره أهل التعاويد في / 73 - ب / إسناد الدعاء . | | (وتارة يأخذه من كلام غيره ، كبعض السلف الصالح) منها كلمات علي رضي الله عنه ، ومنها موقوفات الحسن ، حيث قيل في حقه : كلامه يشبه كلام الأنبياء ، ونحو كلام مالك بن دينار ، وفُضَيْل بن عياض ، ومعارف الجُنَيْد وغيرهم . |